

الأغاني

رأسي هناك .

فقلت أما على هذا الشرط فالذي فعلت أجود .

فسألني محمد عما كنا فيه فأخبرته فضحك ضحكا كثيرا وقال هذا الحديث و[] أطرف وأطيب من كل غناء وخلع عليه وأعطاه خمسة آلاف درهم .

اتفق مع حكم الوادي على ابن جامع .

قال هارون بن محمد وحدثني حماد بن إسحاق قال حدثني أبو إسحاق القرمطي قال حدثنا مدركة بن يزيد قال .

قال فليح بن أبي العوراء بعث يحيى بن خالد إلي والى حكم الوادي وإلى ابن جامع فأتيناه .

فقلت لحكم إن قعد ابن جامع معنا فعاوني عليه لنكسره .

فلما صرنا إلى الغناء غنى حكم فصحت وقلت هكذا و[] يكون الغناء ثم غنيت ففعل لي حكم مثل ذلك .

وغنى ابن جامع فما كنا معه في شيء .

فلما كان العشي أرسل إلى جاريتته دنانير إن أصحابك عندنا فهل لك أن تخرجي إلينا فخرجت وخرج معها وصائف فأقبل عليها يقول لها من حيث يظن أنا لا نسمع ليس في القوم أنزه نفسا من فليح .

ثم أشار إلى غلام له أن ائت كل إنسان بألفي درهم فجاء بها فدفع إلى ابن جامع ألفي درهم فأخذها فطرحها في كفه وفعل بحكم الوادي مثل ذلك فطرحها في كفه ودفع إلي ألفين .

فقلت لدنانير قد بلغ مني النبيذ فاحبسها لي عندك حتى تبعثي بها إلي فأخذت الدراهم مني وبعثت بها إلي من الغد وقد زادت عليها وأرسلت إلي قد بعثت إليك بوديعةك وبشيء أحببت أن تفرقه على أخواتي تعني جوارى